تقرير يكشف حروب الحوثي الخفية لاجتثاث صنعاء من سلطة الانقلاب والاستفراد بالكعكة (١)..

(تسعون) منصبا قسمها على عائلته والمقربين من صعدة

كيف تخلص الحوثي من شركاء الانقلاب الذين مهدوا طريقه نحو القصر؟

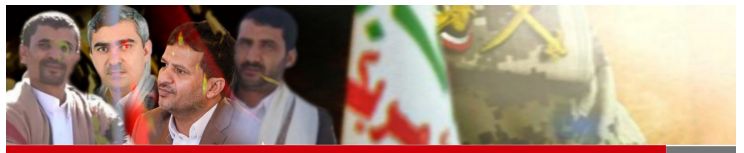

حروب الحوثي الخفية لإجتثاث صنعاء من كعكة الإنقلاب ..

» 93 منصب هام بصنعاء بات بيد جناح صعدة منذ تشكيل حكومة الانقلاب

» بات الحوثي وعائلته يحتلون 30 موقعاً في سلطة الإنقلاب بصنعاء.

» يتربع جناح صعدة في صنعاء على 63 موقعاً من مناصب سلطة الإنقلاب.

» أغتال الحوثي، حسن زيد المحسوب على صنعاء واستبدله بوزير من صعدة.

» قتل الحوثي الرئيس السابق بعد حرب شرسة للخلاص من عبئ الشراكة.

» قتل الحوثي عشرات المشائخ من جناح صنعاء المشاركين في الانقلاب.

» أقصى الحوثي القيادات غير الهاشمية من صعدة وأبرزهم الرزامي وهبرة والفيشي.

الثورة ALTHAWRAH www.althawra-news.net

» المواقع والمناصب التي احتلها جناح صعدة منذ تشكيل حكومة الانقلاب :

1- زعيم المليشيا (قائد الثورة)
2- المجلس السياسي الأعلى (6)
3- عدد وزراء صعدة في الحكومة (7)
4- نواب وزراء من صعدة (5)
5- وكلاء وزارات من صعدة (10)
6- المناصب الهامة التي التهمتها صعدة في وزارة الدفاع (11)
7- المناصب التي التهمتها صعدة في وزارة الداخلية (11)
8- المؤسسات والهيئات الإيرادية التي سيطرت عليها صعدة (16)
9- المواقع الهامة التي التهمتها صعدة في المؤسسات الإيرادية بصنعاء (22)
10- وكلاء محافظات من صعدة في محافظات أخرى (6)
11- مشرفون من صعدة في محافظات أخرى (8)
12- مناصب إرضائية تؤدي نفس الدور (3)

» أساليب الحوثي للخلاص من جناح صنعاء :

القتل والتصفية - الحروب - الإقصاء والتهميش - الاتهام بالفساد - التشكيك والتخوين.

Www.althawra-news.com

«الأمناء» عن الثورة نت بتصرف:

في عام 2004م دشنت مليشيا الحوثي الإيرانية، من عزلة مران، بمديرية حيدان بصعدة، مشروع تدمير الدولة والانقضاض على إرادة الشعب ببدء الحرب الأولى على الدولة، تبعتها عشرات الحروب راح ضحيتها أكثر من 60 ألف جندي والآلاف من أبناء القبائل، ومئات الآلاف من المهجرين الذين لم يعودوا إلى صعدة حتى اليوم.

حاول اليمنيون بشتى الوسائل إيقاف السعار الحوثي نحو السلطة، وقطع الطريق أمام حروبهم المدمرة بإشراكهم في صناعة المستقبل عبر مؤتمر الحوار الوطني وحقائب الحكومة -2012 2014، لكن ذلك لم يسعهم، فواصلوا حروبهم وتوسعهم في المحافظات حتى أسقطوا صنعاء في سبتمبر 2014م.

انقلبت مليشيا الحوثي على مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته، وانقلبت على الدولة، وسيطرت على مؤسساتها، وأصبح عبدالملك الحوثي المتحكم الأول بصنعاء والمحافظات الخاضعة له.

ورغم استتباب الأمر لزعيم المليشيا لكنه، ومعه جناح صعدة المدعوم من إيران، واصلوا هوايتهم المفضلة في الانقلابات ونقض العهود، ليخوضوا حروبًا سرية وعلنية اجتثاثية لشركاء الانقلاب من جناح صنعاء الذين مهدوا طريق القصر، فكان مصير العشرات منهم القتل والتصفية، وعشرات آخرين الإقصاء والإزاحة والإسكات.

أهم مواقع الانقلاب

باستعراض قائمة من المناصب التي تتبعها موقع «الثورة نت» يتضح تغلغل عائلة الحوثي وجناح صعدة في معظم الوزارات والمؤسسات بصنعاء- إن لم يكن جميعها- وتصاعد نفوذهم خلال السنوات الماضية، في مقابل انحسار مستمر لجناح صنعاء سواء من الحوثيين السلاليين أو من المؤتمر الشعبي المنشق.

وعلى سبيل المثال إذا كان نصيب رأس مؤسسة من مؤسسات سلطة الانقلاب من المحسوبين على جناح صنعاء؛ فبالضرورة أن يكون هناك موقع موازٍ في ذات المؤسسة لعنصر من جناح صعدة، إما بمسمى نائب أو وكيل، أو مدير مكتب، أو مستشار، أو مشرف.

والمشرف منصب خارج هياكل مؤسسات الدولة، أنشأه جناح صعدة الحوثي، لإعطاء دور وظيفي وإشرافي لأتباعهم من المحافظة، بما يسمح لهم

هكذا حرص جناح صعدة على التغلغل في المؤسسات والهيئات الحكومية للسيطرة على القرار المالي

حروب الحوثي المستمرة للخلاص من شركاء الانقلاب

التحكم في قرار تلك المؤسسات والرقابة عليها، ويمنحهم في المستقبل أولوية التعيين في تلك المؤسسات في مواقع هامة.

ورصد موقع «الثورة نت» 90 موقعًا ومنصبًا احتلها جناح صعدة، منذ تشكيل ما يسمّى بـ«المجلس السياسي الأعلى» في 28 يوليو 2016، بخلاف موقع «قائد الثورة» الذي أطلقه زعيم المليشيا على نفسه، والذي يتحكم ويشرف على كل شيء في سلطة الانقلاب.

ففي المجلس السياسي الأعلى- أعلى هرم في سلطة الانقلاب- احتلت عائلة الحوثي موقعي رئيس وعضوية المجلس، فيما يحتل أربعة من جناح صعدة أهم المواقع الوظيفية في المجلس وهي: مدير مكتب رئيس المجلس السياسي، ونائب مدير المكتب، وسكرتير رئيس المجلس السياسي للشؤون الأمنية، ورئيس دائرة الإدارة المحلية بالمجلس السياسي.

ويتشكل المجلس السياسي الأعلى للمليشيا من 10 أعضاء تم تقسيمه مناصفة بين مليشيا الحوثي الإيرانية والمؤتمر الشعبي العام بصنعاء، على أن يتم تداول منصب رئيس المجلس كل عامين بين الحوثيين ومؤتمر صنعاء، وهو ما لم يحصل حتى اليوم.

وزراء ونواب ووكلاء

أما حكومة الانقلاب، التي يرأسها عبدالعزيز بن حبتور، فبات جناح صعدة يتحكم في معظم مفاصلها، إذ تشغل قيادات حوثية من صعدة 7 حقائب وزارية، هي: الاتصالات، والشباب والرياضة، والتربية والتعليم، والداخلية، والإعلام، والنقل، وحقيبة وزير دولة.

وفي حين يحتل جناح صعدة موقع أمين عام مجلس وزراء حكومة الانقلاب، يتقاسم خمسة من عناصر جناح صعدة أماكن نواب وزراء موزعة على الخارجية، والكهرباء، والخدمة المدنية، والتربية، والإدارة المحلية.

كما يتقاسم جناح صعدة تسعة مناصب وكلاء وزارات موزعة على وزارات الاتصالات (وكيلان)، والداخلية (3 وكلاء)، والأشغال، والأوقاف، والشباب والرياضة، ووزارة الزراعة.

وبات جناح صعدة يستحوذ بشكل شبه كلي على معظم مواقع وزارتي الداخلية والدفاع، والمواقع الأولى والثانية في وزارات الاتصالات، والتربية والنقل، ومواقع الدرجة الثانية في وزارات الكهرباء، والأشغال، والأوقاف، والخارجية، والخدمة المدنية، والزراعة، والصحة.

أما في وزارة المالية فاكتفى جناح صعدة بالاستحواذ على المنصبين الأول والثاني في البنك المركزي اليمني، والموقعين الأول والثاني في بنك التسليف الزراعي، والموقع الأول في بنك الإسكان، وموقع المشرف في مصلحة الضرائب.

وفي وزارة الداخلية يتقاسم جناح صعدة - معظمهم من عائلة زعيم المليشيا - 12 موقعاً هي: الوزير، والمفتش العام، ووكيل الوزارة لقطاع الأمن والشرطة، ووكيل الوزارة لقطاع الموارد، ووكيل الوزارة لقطاع الأحوال المدنية، ورئيس جهاز الأمن والمخابرات، ووكيل جهاز الأمن والمخابرات، ووكيل جهاز الأمن القومي، ووكيل جهاز الأمن السياسي، ورئيس مصلحة الأحوال المدنية، ووكيل مصلحة الاحوال المدنية، ومدير عام الخدمات الطبية بالداخلية، وممثل الداخلية لدى مجلس تنسيق الشؤون الإنسانية.

وفي حين أبقى حوثيو صعدة على وجود صوري لمنتحل وزير الدفاع محمد ناصر العاطفي بحكم انتمائه لمحافظة صنعاء المحاذية لمناطق التماس مع مأرب، استحوذ جناح صعدة على بقية المواقع الهامة في الوزارة.

ورصد «الثورة نت» في هذا السياق 11 منصباً سيطر عليه جناح صعدة في وزارة الدفاع هي رئيس الأركان، ورئيس هيئة الدعم اللوجستي، ومديرا دائرتين، وثلاثة قادة مناطق عسكرية، وقائد الحرس الجمهورية، وقائد القوات الجوية، واستخبارات ألوية الحماية الرئاسية، ورئيس المؤسسة الاقتصادية اليمنية، ورئيس مصلحة خفر السواحل، وأمين عام المتاحف.

أما وزارة الاتصالات التي تعتبر أبرز مورد اقتصادي لمليشيا الحوثي، فقد استحوذ جناح صعدة على موقع الوزير، ووكيل الوزارة لشؤون الرقابة، ووكيل الوزارة المساعد، ونائب مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات، ورئيس مجلس إدارة شركة يمن موبايل.

ويسيطر جناح صعدة في وزارة الشباب على موقعي الوزير ووكيل الوزارة، وفي التربية موقعي الوزير، ونائب الوزير، ومستشار الوزير، وفي وزارة النقل يستحوذ جناح صعدة على موقع الوزير، ورئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية، ورئيس الهيئة العامة للنقل، ورئيس المركز الوطني للأرصاد.

وفي الكهرباء يتقاسم جناح صعدة موقعي نائب الوزير والذي بات في مقام الوزير نظرا لشغور المكان بعد عزل وزيرها وعدم تعيين بديل عنه، إضافة إلى رئيس المؤسسة العامة للكهرباء، أما في وزارة الأشغال فيتقاسمون مواقع وكيل الوزارة لقطاع الطرق، ورئيس المؤسسة العامة للطرق، ورئيس المؤسسة العامة للإسمنت.

مناصب تمنح الثراء

وحرص جناح صعدة وعلى رأسه زعيم المليشيا خلال السنوات الماضية على التغلغل في المؤسسات والهيئات الحكومية التي يعتقد الحوثيون أنها تمنح المعينين فيها الثراء السريع، وتمكنهم من السيطرة على القرار المالي.

وقام جناح صعدة بالاستحواذ على أكثر من 15 مؤسسة وهيئة إيرادية، هي: البنك المركزي وبنكين مختلطي، وشركة يمن موبايل، والمؤسسة العامة للاتصالات، والمجلس الأعلى للإغاثة، والهيئة العامة للأوقاف، والمؤسسة الاقتصادية اليمنية، والخطوط الجوية اليمنية، ومركز مكافحة الألغام، والمؤسسة العامة لصناعة الاسمنت، والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، والمؤسسة العامة للكهرباء، وصندوق تنمية المهارات، ومصلحة الضرائب.

ولم يتوقف جناح صعدة عند الاستحواذ على مواقع سلطة الانقلاب في المجلس السياسي والحكومة وهيئاتها ومؤسساتها، بل قام بتوزيع عناصره على مواقع تحكمية في السلطات المحلية في المحافظات الأخرى.

وفي السياق قام جناح صعدة بتعيين ثلاثة وكلاء لأمانة العاصمة ومستشار، ورئيسان لمحكمتين من محافظة صعدة، وتعيين وكيلين لمحافظة الحديدة، ووكيل لمحافظة حجة، و 3 مدراء أمن لمحافظات إب والجوف وصنعاء، وسبعة مشرفين لمحافظات الحديدة، والمحويت، وذمار، وريمة، والجوف، وصعدة.

إضافة إلى ما سبق فقد قام جناح صعدة باستحداث مؤسسات وهيئات الغرض الوحيد منها هو توظيف أقطابه من صعدة، حتى وإن كانت تلك المؤسسات تؤدي نفس الدور الوظيفي، كما هو الحال في هيئة التصالح والتسامح، وهيئة المصالحة الوطنية الشاملة والحل السياسي، ومجلس التلاحم القبلي.